## اغتيال ضابط برصاص مسلحين

# اليمن: 7 قتلى باشتباكات بين الجيش والقبائل

صنعاء . وكالات: قال مسؤول يمني إن سبعة أشخاص قتلوا في اشتباكات دارت لفترة قصيرة بين الجنود ورجال قبائل، كما قتل ضابط في الجيش اليمني فجر أمس برصاص مسلحين يعتقد انهما ينتميان لتنظيم القاعدة، كما استؤنف ضخ الخام عبر خط أنابيب التصدير الرئيسي امس بعد أعمال إصلاح جرت تحت حماية الجيش .

هذا وقد فجر رجال قبائل في 12 يوليو خط الأنابيب في منطقة سرواح بمحافظة مأرب في وسط البلاد وهو ما عطل تدفق النفط وأضر بمصدر رئيسي للإيرادات في البلاد. وكانت وزارة الدفاع اليمنية قالت على موقعها الإلكتروني اول امس إن خمسة جنود واثنين من رجال القبائل قتلوا في اشتباكات اندلعت عندما أغلق رجال قبائل مسلحون طريقا يؤدي إلى الموقع. وأضافت أن المهندسين الذي يعملون تحت حماية الجيش تمكنوا من إصلاح خط الأنابيب.

وقال مسؤول نفطي محلي إن ضخ النفط استؤنف امس. وتعرضت خطوط أنابيب النفط والغاز في اليمن مرارا لعمليات تخريب نفذها مسلحون أو رجال قبائل منذ أن أدت احتجاجات مناوئة للحكومة إلى فراغ في السلطة في 2011 وهو ما تسبب في نقص الوقود وتقلص إيرادات الصادرات. وتعتمد الحكومة على صادرات النفط الخام في تعزيز احتياطيات النقد الأجنبي وتمويل ما يصل إلى 70٪ من إنفاقها. وينقل خط أنابيب مأرب ما بين 70 ألفا إلى 110 آلاف برميل يوميا من خام مأرب الخفيف من حقول صافر النفطية إلى مرفأ رأس عيسى النفطي على البحر الأحمر وفق ما ذكره المسؤولون. وكان قد تم إصلاح الخط في أواخر مايو أيار بعد هجوم سابق شته رجال قبائل. ويشن رجال القائل الساخطون مثل تلك الهجمات للضغط على الحكومة لخلق وظائف أو تسوية نزاعات حول أراض أو إطلاق سراح أقارب مسجونين.

ومن جهة ثانية، قتل ضابط في الجيش اليمني فجر امس برصاص مسلحين يعتقد انهما ينتميان لتنظيم القاعدة في ضواحي مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج جنوب اليمن، حسبما افاد مصدر امني محلي، والذي اكد ان مسلحين يعتقد انهما ينتميان لتنظيم القاعدة كانا على دارجة نارية اطلق احدهما النار على الرائد بلال كرو اثناء وجوده بالقرب من منزله في قرية الثعلب شرق الحوطة، مشيرا الى انه توفي في الحال. واضاف المصدر ان المسلحين تمكنوا من الفرار. واكد مصدر طبي في مستشفى ابن خلدون تسلم جثة الرائد كرو. وتم اغتيال العشرات من ضباط الامن والجيش في اليمن في عمليات نسبت بمعظمها الى تنظيم القاعدة. وتهز موجة من اعمال العنف اليمن حيث ينشط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تعتبره الولايات المتحدة الفرع الاكثر خطورة في تنظيم القاعدة. واستفاد التنظيم من ضعف السلطة المركزية في 2011 اثناء حركة الاحتجاج الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، لتعزيز انتشاره وخصوصا في جنوب اليمن وشرقه حيث يتمركز انصاره.

الجيش اليمني يتلقى ضربات من القاعدة والقبائل

## أكدت أن الحادث إرهابي لهز ثقة المواطن بأجهزته الأمنية

# مصر: مخابرات دولية وراء مقتل الجنود بالفرافرة

القاهرة . أ ف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية المصرية أمس أنه يرجح وقوف أجهزة «مخابرات دولية» عبر عناصر «مرتزقة» وراء مقتل 22 جنديا في هجوم استهدف نقطة لحرس الحدود غرب البلاد السبت الماضي، حسب ما اورد الاعلام الرسمي. وقتل 22 جنديا مصريا في هجوم استهدف نقطة لحرس الحدود بالقرب من واحة الفرافرة في صحراء مصر الغربية على بعد 627 كيلومترا جنوب غرب القاهرة، وهو الهجوم الذي قال الناطق باسم الجيش الثلاثاء ان «مجموعة من 20 ارهابيا» نفذته. واشار اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم الداخلية المصرية في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية انه يرجح «وقوف أجهزة مخابرات دولية وراء العناصر الإرهابية التي نفذت هذا الحادث الإرهابي والذي تم بالتزامن مع تفجير خط الغاز الطبيعي شمالي سيناء». لكن عبد اللطيف لم يسم اي من «المخابرات الدولية» التي كان يشير اليها. واضاف ان «العمليات الإرهابية التي تحدث في البلاد تتم من خلال عناصر إرهابية مرتزقة تدربت وعملت في أفغانستان وسوريا والعراق، وتم تجنيدها لحساب أجهزة مخابرات أجنبية لتنفيذ مخططات دولية». واعتبر المتحدث ان الهجوم «يستهدف بالأساس محاولة تسريب الإحباط لدى المواطن المصري وهز ثقته في أجهزته الأمنية وجيشه». وذكر عبد اللطيف ان مصر تواجه مخططا دوليا يستهدفها منذ ثلاث سنوات، قائلا ان «مصر خاضت خلال السنوات الثلاث الماضية معركة كبرى حقيقية لمواجهة مخطط ما يسمى الشرق الأوسط الجديد ونجحت في إفشاله». . . والثلاثاء، قال المتحدث باسم الجيش المصري على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ان الهجوم على نقطة حرس الحدود في الفرافرة تم «بواسطة مجموعة إرهابية تتكون من عدد 20 فرد يستقلون عدد اربع عربات دفع رباعى إحداهم تحمل براميل بها مواد شديدة الإنفجار»، واضاف المتحدث ان المسلحين استخدموا اسلحة متطورة بينها قذائف ار بي جي وبنادق قناصة. والهجوم على نقطة حرس الحدود في الفرافرة قرب الحدود مع ليبيا لم يكن الاول الذي يستهدف هذه النقطة الرابطة في مكان ناء غرب البلاد.

موقع التفجير الذي وقع بنقطة حراسة الفرافرة بالوادي الجديد

## لا إصابات بين العاملين بالمشروع

# السعودية: إخماد حريق بتوسعة المسجد الحرام

الرياض . د ب أ: أعلن الدفاع المدني السعودي السيطرة على حريق نشب في مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين في المسجد الحرام في مكة المكرمة مؤكدا عدم وجود إصابات بين العاملين في المشروع. وقال الدفاع المدني في بيان في وقت متأخر من مساء اول امس إنه باشر حادث حريق نشب في شدة خشبية منصوبة داخل مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين في المسجد الحرام. وأوضح أن «عددا من فرق الإطفاء والإنقاذ عملت على محاصرة الحريق في جزء تقدر أبعاده بـ20×20م بالاستعانة بصهاريج المياه». وأضاف البيان «تم إخماد الحريق وجاري أعمال التبريد بعد إنهاء الاشتعال علماً أنه لايوجد أي إصابات في الأرواح «. ومن جهة ثانية ، وضع الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة غرب السعودية حجر الأساس لإنشاء مدينة الملك عبدالله للحجاج والتي تبلغ تكلفة انشائها 55 مليار ريال. ونقلت صحيفة «عكاظ» امس عن مصادر إنه تم ترسية عقدين بقيمة 7 مليارات ريال أحدهما لتنفيذ البنية التحتية بقيمة تصل إلى 4 مليارات على شركة السويلم، والآخر جزء من المباني على شركة الفوزان بقيمة 3 مليارات ريال. وتنفذ المشروع شركة «الهجرة» المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، ويقع على مساحة تبلغ حوالي1ر6 مليون متر مربع، ويبعد عن المسجد النبوي بحوالي 3 كيلومترات، ويستهدف المشروع إسكان وخدمة حوالي 120 ألف نزيل. ويتضمن المشروع إنشاء 80 برجاً للإسكان الفندقي و20 برجاً آخر للخدمات الإدارية، كما يتضمن المشروع إقامة محطة ترانزيت مركزية للنقل العام بطاقة استيعابية 84 ألف شخص في الساعة بالإضافة إلى مركز تجاري ومستشفى عام بسعة 400 سرير وجامع يتسع لـ10 آلاف مصلٍّ.

تقرير إخباري

# السودان: القتل والنزوح يثقلان أعباء دارفور

الخرطوم . أ ف ب: ما بين التهجير والعنف والقتل، ليس لدى أهل دارفور رغبة في الاحتفال بعيد الفطر الاسبوع المقبل، بعد 11 سنة من نزاع مسلح ووضع امني يزداد تدهورا. أسرة السوداني الشفيع عبد الله على سبيل المثال يشغلها التفكير في الانتقام من عناصر الميليشيا الذين اطلقوا عليه النار خلال شهر رمضان وقتلوه. وكان الشفيع ناشطا في الدفاع عن نازحي دارفور، ومقتله يدل على سوء الاحوال الامنية. وأكد أحد أقاربه ان عبد الله (35 عاما) عاش في مخيم الحصاحيصا للنازحين بوسط دارفور حيث اطلق عليه مسلحون النار في الخامس من الخامس من يوليو. وقال قريبه لوكالة فرانس برس عبر الهاتف من مخيم الحصاحيصا الذي يعيش فيه منذ عشر سنوات، بعد فراره من القتال في شرق جبل مره، «اوقفه عناصر ميليشيا وطلبوا منه اعطاءهم هاتفه وعندما رفض اطلقوا النار عليه». ويعرب هذا القريب الذي لم يشأ الكشف عن هويته ان لقتله صلة بعمله في مساعدة المضطهدين في الاقليم. واضاف «اسرتنا لن تعرف فرحة العيد ونحن ملزمون بالثأر من قاتليه». وارتفعت وتيرة العنف في دارفور هذا العام وتخطت اعلى مستوياتها خلال سنوات الحرب. وادى القتال في 2014 الى نزوح 257 الف شخص من قراهم وبلداتهم. ويضاف عبء ايواء هذه الاعداد الجديدة على العبء الذي يشكله 2,2 مليون نازح في مخيمات دارفور. وقالت الامم المتحدة ان الفارين الجدد يواجهون خطر الامراض بسبب انعدام خدمات المياه والصرف الصحي. لكن الاهم من كل هذا انهم لم يجدوا الامان. واوضح حسن هارون الذي سيمضي اول عيد في مخيم زمزم قرب مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، «لا اشعر بالامان هنا، في بعض الاحيان نسمع اصوات اطلاق نار، فيصاب البعض ويخطف اخرون». ويعيش مواطنو زمزم وغيره من المخيمات على مساعدات برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة، والذي يقدم لهم حصصا شهرية من الذرة والملح والسكر وزيت الطعام. وتتوافر للبعض منهم قسائم تخولهم الحصول على انواع متنوعة من المواد الغذائية، ويقومون باستبدالها في السوق بسلع اخرى. واضاف «ليس لدينا ما نفعله هنا، نقوم فقط بجمع المساعدات، رمضان هنا مختلف جدا عن قريتنا. العيد لن يكون مثل السابق». وقال «علي ان اشتري ملابس للاطفال، لكني لم استطع هذا العام لاني لست اعمل. اريد العودة الى قريتي، فموسم الامطار بدأ، ولو كان الامن موجودا لكنت انصرفت الى الزراعة، لكن ذلك يبدو مستحيلا». واوضحت مسؤولة برنامج الاغذية العالمي في السودان امور الماغري ان «عدم قدرة الفارين من قراهم على الزراعة، سيؤثر على انعدام الامن الغذائي او نقصه». وذكر محمد اسحاق الذي يقضي رمضانه العاشر في مخيم ابو شوك قرب الفاشر «كنا مزارعين والان نعتمد على مساعدات المنظمات». ولا يبدو ابو شوك مخيما الان، فقد اصبح مجتمعا حضريا بنيت بيوته من الطين. وقد كان منطقة امنة في السنوات الفائتة، لكن الاوضاع تبدلت. وقال اسحاق «اصبح ابو شوك غير امن وسيئا في السنة الاخيرة». واصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ووزير دفاعه عبد الرحيم محمد حسين بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور. ورفع مسلحون من القبائل الافريقية السلاح في وجه الحكومة قبل احد عشر عاما، احتجاجا على ما يقولون انه تهميش في توزيع السلطة والثروة في البلاد. وردا على ذلك، استعانت الحكومة بميليشيا الجنجويد من القبائل العربية والتي تتهم بارتكاب فظائع ضد المدنيين، ثم حولتها وحدات رسمية لميليشيا شبه عسكرية. وقال تقرير صادر عن مجموعة الازمات الدولية في يناير الماضي «يتزايد فقدان السلطات السيطرة على الميليشيا شبه العسكرية والتي هي المصدر الرئيسي لزيادة انعدام الامن في دارفور». وفي اطار بحث المليشيات عن الموارد، تعمد احيانا الى قتال بعضها البعض، والى قتال القوات الحكومية احيانا، في وقت يزداد معدل الجرائم في الاقليم. وذكرت وسائل اعلام حكومية هذا الشهر ان والي جنوب دارفور اصدر امر طوارىء منع بموجبه الذين يرتدون ملابس مدنية من حمل السلاح. واشار احد الناشطين في مجال حقوق الانسان طالبا عدم ذكر اسمه، الى ان الاضطربات كانت في مناطق بعيدة لكن انعدام الامن ازداد في نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور خلال العامين الماضيين. واكد عمر حامد صاحب بقالة في نيالا ان اغلب الناس لم يعد لديها ما يكفي، مشيرا الى ان مبيعاته انخفضت ب 50٪ عن السابق. واضاف «قد اغلق بعد العيد فالتجارة صارت سيئة كما انني لا احس بالامان في متجري». وتخلى بعض الناس عن الذهاب الى المساجد في المساء، وتخلى اغلبهم عن زيارة اقاربهم، ولن يكون العيد سعيدا بالتأكيد.

مسلحون في دارفور يواصلون التمرد